

# مقدمات في أساسيات القرآن (11) الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:04](#) عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:00:24](#) وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير ونحن لا زلنا في الحديث عن اساسيات في التفسير قبل ان نبدأ في تفسير القرآن. وقريبا تنتهي هذه المذكرة - [00:00:44](#) واحتمال ان شاء الله نبدأ في مذكرة مثلها قبل ان نبدأ بالقرآن فيها فوائد جمعناها من الكتب واحتمال نقرأ تفسير سورة الفاتحة قبل ان نقرأها من كتاب التيسير العزيز الرحمن للشيخ - [00:01:06](#) السعدي بدنا نقرأ تفسير سورة الفاتحة للشيخ عبد العظيم بدوي حفظه الله فوجدت له كتابا ان شاء الله بنصوره ونعمل منه مذكرة زي هادي وندرسها قبل ما نبدأ في التفسير. حتى اذا بدأنا في التفسير سيكون كل الامور التي ستأتي معنا واضحة جدا - [00:01:26](#) ان شاء الله وقفنا صفحة اثنين وخمسين عند آ موهم التعارض في القرآن يعني الشيء اللي يصير عندك اه ظاهره الطعام وهو ما في طعام. لكن اذا صار تعارض كيف يعني حل الاشكال - [00:01:46](#) في هذا التعارض واظن احنا درسنا كتاب كامل عن دفع هذا التعارض. ودفع وهم التعارض اللي هو كتاب محمد الامين رحمه الله اللي هو دفع ايهام الاضطراب عن اي الكتاب - [00:02:03](#) الدرس الماضي التعارض في القرآن ان تتقابل ايتان بحيث يمنع مدلول احدهما مدلول الاخرى ودرسنا هذا في اصول الفقه تعارض في اللغة ان مثلا زي سيارتين يقابلوا بعض لا كل واحدة تمنع الاخرى من انها تمشي. كذلك لو اثنين ماشيين وضربوا بعض وقفوا هيك. كل واحد يمنع الاخر هذا اسمه تعارض - [00:02:20](#) اما في الاصطلاح فهو ان يكون عنا ايتين او حديسين بينهم تعارض لازم نجتمع بينهما بحيث يقول مثل ان تكون احدهما مثبتة لشيء والاخرى ايش نافية من تعارض. ولا يمكن ان يقع التعارض بين ايتين مدلولهما خبري. يعني اية تخبر عن كذا - [00:02:46](#) وتيجي اية تخبر بعكسها هذا بقول كذب ولا يمكن يكون هذا في الايش؟ في القرآن يعني اية مثلا تقول ان نوح مكث في قومه الفساد الا خمسين عاما. وتيجي اية اخرى تقول ان نوح مكث في قومه ايش؟ الف وميت سنة مثلا - [00:03:10](#) هذا لا يمكن لان هذا ايش؟ واحد منهم صدقه الثاني ايش؟ كذب وهذا لا يمكن في كلام الله. لانه يلزم كون احدهما كذبا وهو مستحيل في اخبار الله تعالى لان الله يقول ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا ولا يمكن ان يقع التعارض بين آياته - [00:03:28](#) مدلولهما ايش حكمي آ لان الاخيرة منهما ناسخة للاولى في سورة البقرة. بعض الناس بيجي يسأل يقول لك يا شيخ هنا المرة اللي يموت عنها زوجها تقعد اربعة اشهر وعشرة. وبعدها على طول اية يقول لك ان المرأة يموت عنها زوجها تقعد سنة. فمين اللي ناخذ بها فلازم يكون هذه هذه - [00:03:48](#) حكمها يختلف عن حكمها هذه. كيف يكون الجمع بينهما؟ يعني لابد ان تبحث وتجد واحدة منهم بتنسخ للثانية. فالاولى هي اربعة اشهر وعشرة نسخت اللي هي ايش؟ سنة. ولذلك المرة بيموت عنها زوجها تعتد كم - [00:04:12](#)

اربعة اشهر وعشرة زوجها بس اما ابوها لا وما لا شفت يا ابو السعيد كيف الزوج اذا اردت ان تعرف منزلة الزوج على زوجته او مكانة الزوج على زوجته من عدة وفاة هذه - [00:04:28](#)

ان لازم تقعد عشر اربع شهور عشر ايام لا تتزين. ولا تتعرض لخطبة الرجال ولا غير ذلك. هذا ايش؟ ممن كانت وفضل الزوج على زوجته وقمنا بالدرس الماضي ان المرأة ما بتعرف قيمة زوجها الا لما ايش - [00:04:43](#)

لما يموت يقول لان الاخير منهما ناسخة للاولى. قال تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها. والله سبحانه وتعالى له ايش؟ ينسى ويبدل اه وهذا كلامه ونحن عبيد له وله سبحانه ان يفعل ايش؟ ما يشاء - [00:05:01](#)

اذا ثبت النسخ كان حكم الاول غير قائم ولا معارض للاخير. اذا ما في تعارض. واذا واذا رأيت ما يوهم التعارض من ذلك فحاول الجمع بينهما. فان لم يتبين لك وجب عليك ايش؟ اذا ما عرفت تجمع بين الايتين ايش المطلوب - [00:05:22](#)

وقفوا نص تألف مش مثلاً واحد يسألك يقول لك المرة اللي بموت عنها زوجها اه ايش حكمها؟ بقول والله انت مخير تعتد اربعة اشهر وعشرة دي بتعتد سنة لا اتعلمت ولا فهمت ولا جمعت ولا بتعرف الناس اخوان من زوق. واذا واحد سأله تقول له منين جبت؟ تقول له

هاي ايتين في القرآن. مم. واحدة اربعة اشهر وعشرة او وحدة سنة - [00:05:42](#)

فانت مخير ممكن لكن لما اتعلمت وفهمت وعرفت ان هذي ناسخة لهذي اذا الحكم ايش؟ اللي هي الاربعة اشهر وعشرة وقلنا بان احسن كتاب في هذا الموضوع هو دفع كتاب الشيخ محمد الامين الشنقيط رحمه الله. ومن الامثلة على ذلك وقفنا هنا الدرس الماضي

صح - [00:06:11](#)

من الامثلة على ذلك في القرآن اللي هي الايات اللي ظاهرها ايش؟ تعارض. مثلاً في اية في القرآن يصف الله سبحانه وتعالى القرآن بانه هدى لايش؟ للمتقين. الف لام ميم - [00:06:36](#)

ذلك الكتاب ايش؟ لا ريب فيه هدى لمين؟ للمتقين. بس المتقين مش هين الاية؟ بس المتقين. طيب في مكان اه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فلايش؟ فليصمه. هذه - [00:06:51](#)

الاية فيها ايش؟ فيها القرآن هدى لايش؟ هدى للناس القرآن هدى للناس وهان هدى للمتقين بس. وهنا هدى للناس عامة. اه طبعاً. هو القرآن يعني بيهتدي به المتقون فقط ولا - [00:07:13](#)

بيهتدي به كل الناس. اه ها شفت اين تألفت اذا اقرأ بقى خيلنا نقرأ كلام الشيخ كيف بنحل الاشكال؟ يقول فجعل هداية القرآن في الاية الاولى خاصة للمتقين. وفي الثانية عامة للناس. والجمع بينهما ان الهداية في الاولى اللي هي المتقين - [00:07:29](#)

بداية ايش؟ التوفيق. اذا هداية التوفيق ان اللي يوفق للقرآن ولهداية القرآن هدية توفيق هدي لمين؟ هذه للمتقين ومين اللي موفقه لها؟ الله عز وجل. طيب وهداية البيان انه ان القرآن بيان - [00:07:54](#)

واضح لكل مين؟ لكل اذا ما فيش تعارض. اذا الهدى للمتقين اللي هي هداية التوفيق. يعني لا يوفق لما في القرآن الا مين؟ الى المتقون واما للناس فهي هداية الايش؟ البيان. كل واحد يقرأ القرآن بيتبين انه اه مرات نصراني يقرأ القرآن بيتبين له الحق ببسمل.

صح ولا لا - [00:08:14](#)

ومثلها تماماً مرت معنا في دروس اصول الفقه الله عز وجل قال للرسول صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم. اثبت له الهداية. وفي مكان اخر قال انك لا - [00:08:34](#)

اهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. نفعا للهداية. هنا اثبت له الهداية هنا نفع عن الهداية. عندما تعلم بان الهداية لاثبتها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم هي هداية - [00:08:51](#)

بيان انك بتستطيع تبين للناس هاي طريق الجنة هاي طريق النار هاي طريق الخير هاي طريق الشر. والهداية اللي نفاها عنه هي طريق الايش؟ هي هداية التوفيق. اخواني نعيد مرة ثانية. الهداية في القرآن اربعة انواع. عشان يصير عندك خريطة. الهداية لما تقرأ عن

الهداية في القرآن تجدها اربع انواع. هداية عامة - [00:09:02](#)

لكل المخلوقات لكل المخلوقات اه الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى انظر في حياة الحياة امامك الانسان الدجاجة الحمار النمل

النحل. كل واحد عايش. مين اللي هداه كيف يعيش الله سبحانه وتعالى هذي هداية عامة لكل المخلوقات. الهداية الثانية الهداية هداية البيان. اللي هي آآ يملكها الرسل والخطباء والوعاظ وانت - [00:09:22](#)

انت في بيتك تستطيع تقول لمترك هي طريق الحق وهي طريق الباطل. هي طريق الجنة هي طريق النار. وتحكي لي ابنك. هذا اسمه ايش؟ هداية البيان. هذه يملكها الرسل ويملكها ايش؟ كل - [00:09:54](#)

انسان يستطيع ان يبين. الهداية الثالثة هداية التوفيق. وهذه لا يملكها الا الله انت بتسمع الموعظة عشرة الاف بيستمعوا الموعظة. لكن بتلاقي مية واحد اللي بيستفيدوا والباقي ما استفاد. اه مية واحد وفقوا للعمل بما سمعوا - [00:10:04](#)

والباقي ما وفق. اللي وفق هذا من الوفقة الله سبحانه وتعالى. واللي ما سمع الكلام وما استجاب فهذا الله سبحانه وتعالى ما ما وفقه لسواد قلبه لمعاصيه سبب من الاسباب لان دائما الانسان اذا حرم شيء بيكون - [00:10:20](#)

سبب ايش؟ بسبب معاصيه. فاما من اعطى اتقى وصدق بالحسنى ادي كلها ايش؟ انت طاعات وتعملها. فبيكون الجزاء من الله ايش؟ فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بحسنى هذه كلها ايه؟ معاصي فسنيسره لليسرى. اذا لما تعسر معك بتعرف انت - [00:10:40](#)

ايوة مش تقول انا عارف ايش عارف النصيب ولا يا عم انت اللي خربان انت مضيع صلاة الفجر في المسجد اليوم انت مغتاب انت لديت لك على كم امرأة متبرجة في الشارع وانت جاي انت فعلت فاذا نزلت بك مصيبة انت السبب - [00:11:05](#)

واذا وجدت امور ميسرة والله ميسر لك والمرة بتسمع كلامك والعيال بيستمعوا كلامك وفي شغلك موفق والامور كلها تمام بتعرف ان ايش تعرف ان هذا توفيق من الله لك بسبب ايش - [00:11:25](#)

السبب طاعتك لله عز وجل. اذا معناها الامور بايدك انت. انت تستطيع انك توفق وتستطيع انك ما توفق. تستطيع ان الله ييسر لك وتستطيع ان الله ما ايش؟ ما ييسر لك. اجتهد في طاعة الله. الله سبحانه وتعالى يهديك - [00:11:40](#)

يقول نظير هاتين الايتين قوله تعالى في الرسول صلى الله عليه وسلم انك لا حكيما الهدية الرابعة. الهداية الرابعة اللي هي هداية يوم القيامة. هداية يوم القيامة هداية اهل الجنة للجنة - [00:11:58](#)

ولذلك لما دخلوا قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا انها هدانا الله. ابتدخل يا ابو الصعيد على الجنة وعارف البيت هذا القصر هذا الك والقصر هذا الك والحرية هذه لك والحرية هذه لك. مثل ما بتروح الان كل واحد فينا بعد ما الدرس بروح على بيته ما شفنا واحد يقول لك والله ضيع - [00:12:10](#)

بعد ما طلع من الدرس او من صلاة الجمعة. اللي هداك انت عمرك ما دخلت الجنة ولا شفقتها. لكن مين اللي هداك ان هذا الملك لك؟ ما هو الحورية يعني بتروح الحرية - [00:12:30](#)

انك عارفها بقى لك مليون سنة مين اللي هداك لهذا؟ الله سبحانه وتعالى. وكذلك هدية اهل النار للنار. اهدوهم الى صراط الجحيم اجواء والاية الاخرى وانك وانك لتهدي الى صراط مستقيم. فالاولى هداية التوفيق والثانية هداية التبيين. ومن الامثلة على - [00:12:40](#)

كذلك انتبه اللي يعني ظاهرها التعارض في اية الله عز وجل يقول شهد الله انه لا اله الا هو. لا اله الا هو اذا ما فينا الا الله. في اية تانية وما من اله الا الله. الايتين دولت الله سبحانه وتعالى بيخبر ان ما في اله الا الله. طيب شف الايتين - [00:13:02](#)

قال تعالى فلا تدعوا مع الله الها اخر. الاية دي بتقول ان في الهة اخرى صح واية تانية فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء من ربك وما زادوهم - [00:13:25](#)

الاية دي بتقول لي في ايش؟ في الهة ايوة لما اغنت عنهم الهتهم الهتهم. اذا الايتين هذولا في الهة غير الله. صح؟ والايتين الاولانيين لا اله الا الله الا الله - [00:13:46](#)

كيف تجمع منهم؟ هذا حق هذا الباب. ايوة. الله الحق والله الباطل الله الحق والله الباطل. فلا اله الا الله الله هو ايش والحق وآآ الالهة الاخرى ايش؟ باطلة والا الكفار كفار قريش كانوا يعبدوا كم اله؟ ثلاثية وستين اله. وكان احدهم لو يعني جه على باله يعمل له

اله من - 00:14:04

عجوة وياخدوا معه في السفر واذا جاع ياكله اذا لما تفهم ان الاله الحق والله الالهة الباطلة هذه اذا معناها ما فيش تعارض والدليل على ذلك قال تعالى يقول والجمع بين ذلك ان اللاهوية الخاصة بالله عز وجل هي اللاهوية الحق. وان المثبت لغيره هي اللاهوية الباطلة لقوله تعالى ذلك بان الله - 00:14:33

الله هو الحق وان ما يدعون من دونه اللي هي اللي قالوه الالهة الاخرى ايش؟ هو الباطل وان الله هو العلي الكبير واحد يقول لك يعني في واحد معك بيقول بيظن يعني ويصير عنده تعارض. اذا ما بصير عندك تعارض. ما هو حجم الاثنين. يعني انت بتقرأ وما بتفهمش - 00:15:05

يا بتقرأوا ايش وبتفهم. اذا بتقرأ و بتفهم حيصير عندك تعارضات اله واحد ولا الهة واذا انك انت بتقرأ ولا تفهم او تفهم بيجيك واحد عنده مرض او يهودي او نصراني ويلقي لك شبهة. طب انتم عندكم هيئة - 00:15:30  
كيف تقولوا لا اله الا الله انتم بتنكروا علينا اللي بنقله باسم الاب والابن والروح القدس آ اله واحد. زي ما انتم عندكم آ الهة الهة اخرى في القرآن. تفهمه بقى تقول له فيه - 00:15:49  
اه اه الوهية حقا وفي الوهية باطلة. الاله الحق هو الله المستحق للعبادة المستحق العبادة منا واللي خلق الخلق. لان لا يمكن يكون هناك الهة حق الا الله. لو كان هناك الهة - 00:16:04

غير الله سبحانه وتعالى نفذت السماوات والارض. ليش فسدت اه اله هيقول اه اه الشمس تطلع من المشرق. الثاني هيقول لأ بدي اياك تطلع من المغرب اله بقول بدنا الفاعور يموت اليوم. الاله الثاني بيقول لك لأ الفاعور بدوش يموتوا اليوم - 00:16:21  
طب شو بده يصير في النهاية؟ واحد منهم بيغلب الثاني صح؟ اللي بيغلب هذا والقوي هذا هو مين هو الاله الحق امور عقلية لما تقعد مع واحد بفهمش يعني بتقوم تناقشه في هذه الامور يقوم يفهم عليك. يعرف انك فاهم وان الحق عندك بيجري - 00:16:40  
دمك مش انت هيك وخلص هل انت مسلم في الجامعة وتلاقيه طبيب بيدرس طالب طبيب يحط له الشبهات اي والله صحيح ارسلكم على برة انتم نبيكم اسمه محمد ولا احمد - 00:17:00

اللي في القرآن بقول مرة محمد ومرة احمد. يا محمد يا احمد يقول اه والله مزبوط. يا شيخ والله واحد سألني اليوم ماني عارف هو احمد ولا محمد والله يجعل امك كدبتك بنت اشرف لها - 00:17:17  
وما انتاش عارف ان النبي صلى الله عليه وسلم هو احمد هو محمد وهو آ حاجر وهو وهو الله اكبر. بتعرفوا بس اسماء لعبية كرة القدم واسماء المغنيين والمغنيات الفنانين والفنانات وما تعرفوا. اسماء النبي اللي حسوا علينا - 00:17:32  
يوم القيامة روح استوديو الليلة كل واحد فيكم يسأل اه اه ابنه في البيت عن اسماء لعبة الكرة الكبار المشهورين وممكن يكون يهودي ولا نصراني وملحد وبتلاقي ابنك حافظه وبحبه - 00:17:53

وبحبه وبشجعه. اسمعوا اسألوا عن الصحابة ولا عن اسماء النبي صلى الله عليه وسلم ما بيعرفها ماناش نقول للي ما بيجوش عالمسجد احنا اللي بنقعد في المسجد طيب يقول ومن امثلة ذلك ثلاثة قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اي اية - 00:18:08  
قل ان الله لما الكفار قريش في الجاهلية كانوا يطوفوا حوالين الكعبة ايش؟ عراة رجال ونساء واذا سألتهم بيقول لك ايه ان الله امرنا بذلك. فقال الله عز وجل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اذا الايات بتقول ان الله لا يأمر بالايش؟ بالفحشاء. اية تانية الله - 00:18:30  
يقول واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها اذا يفهم الاية هذه ان الله عز وجل ممكن يأمر بالفسق فامرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القبر فدمرناها الميرا. ففي هذه الاية الاولى نفى ان الله يأمر بالفحشاء - 00:18:48  
وظاهر الاية هذي. يعني ممكن واحد يقول لك هاي الاية هذي الله بيامرهم بالفسق. فلما فسقوا دمرهم صح ولا لا ها؟ ها؟ اسمع بقى كيف الجمع بينهما؟ الجمع بينهما مر معنا حاجة اسمها الامر الشرعي والامر الكوني - 00:19:20

مر معنا الارادة الشرعية والارادة الايش؟ الكونية. لو انك دارس العقيدة والقضاء والقدر والامور وهذي كلها بسيط جدا بتعطيه درس قلنا في الارادة اللي الله سبحانه ارادها شيء شرعي واراده كوني. الارادة الكونية التي ارادها الله عز وجل لابد ان تقع - 00:19:40

لابد ان تقع. الارادة الشرعية ممكن تقع وممكن ما تقع. واضح الفرق الاولاني هذا؟ الارادة الكونية فيها ما يحبه الله الله وما لا يحبه الارادة الشرعية لا يمكن الا ان تكون كلها ايش؟ يحبه الله. فانت لما تعرف ان فيه ارادة شرعية - [00:20:04](#) او امر شرعي وامر كوني تعرف ان ان الله لا يأمر بالفحشاء اللي هو الامر الايش الشرعي وفي والتاني اللي هو الامر الايش؟ الكوني. الله يأمر بما يشاء الامر الكوني. الامر الكوني لابد ايش؟ ان يقع. يعني مثل ما قلنا دائما احنا صلينا الفجر الان. وهاي جالسين في مجلس في المسجد هنا. هذا وقع بالامر - [00:20:26](#)

كوني والشرعي. بالامر الكوني لانه وقع خلاص صليت الفجر لهذا المسجد. وجلست هذا امر كوني مقدر قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة انك هتصلي الفجر يوم الاثنين في مسجد ابراهيم الحج حسن انا وحتجلس فيه مجلس في المسجد. هذا وقع - [00:20:51](#)

وقع غصب عنك. مع انك انت اللي قررت تيجي عالمسجد. ما حد ضربك على إيدك. وانت اللي قررت تقعد بعد الصلاة. فهذا وقع بالامر الكوني. ووقع بالامر الشرعي لان صلاة الفجر والجلوس في المسجد وذكر الله ودروس العلم هذه امور ايش؟ يحبها الله عز وجل - [00:21:09](#)

اذا لما تعرف ان في امر كوني وامر شرعي وان لما ان الله لا يأمر بالفحشاء هذا امر ايش هذا الامر الشرعي ان الله لا يأمر بالفحشاء. لا يمكن. اما الزنا والسرقه والفسق - [00:21:28](#)

المعاصي اللي بتقع كلها دي كلها وقعت بالامر الايش؟ الكوني. ليش؟ لحيت ما يرضاها الله اه ابليس ابليس موجود في الدنيا هذا بامر مين؟ بامر الله الكوني. طب ابليس مخلوق للحكمة؟ الحكمة طبعا - [00:21:45](#)

ونتصور ما فيش ابليس وكلنا هيك ما شاء الله طاعة وتقوى وزي الملائكة بتصير الدنيا ايش جن مش مش دنيا جنة. فخلق الله سبحانه وتعالى قدر المرض. انت ما تحبوش - [00:22:03](#)

ما بتحبوا المرض لكن الله قدرا. انت ما لك دخل. احيانا يكون المريض بتألم. وكذا لكن ممكن هذا بتكون نتائجه ان هذا المرض يخلي المريض توب الى الله توبة نصوحة - [00:22:21](#)

صح ولا لا؟ بيموت مثلا شاب في اسرة والاسرة تتألم لكن بتجد بعد موت الشاب هذا الاسرة كلها ايش استقامة انت ما لك هذا الله سبحانه وتعالى قدر كل شيء لحكمة - [00:22:33](#)

يقول والجمع بينهما ان الامر في الاية الاولى هو الامر الشرعي ان الله لا يأمر بالفحشاء ولا يأمر بالزنا ولا ولا ولذلك لو واحد قال لك انا زنيته يقول له ما بتتقي الله - [00:22:50](#)

تعالوا تعالوا بدنا نقيم عليكم تقول ليش تقب علي الحال ايش تهبدني؟ مش الله قدر كل شي وهذا الزنا وقع مني بتقدير الله قول له الله عز وجل امرك بالزنا ولا نهاك - [00:23:06](#)

العقلي لانه لا يحب الزنا بعدين قول له طيب الان لو كسرت لك عظامك وتسألني اقول لك هذا مقدر الكتنا هذي بتقبل يقول لك لا يا عم الشيخ خلاص توبوا - [00:23:21](#)

مقدر معناها نقول له خلاص لا تاكل واذا الله مقدر لك الموت هتموت مقدر لك الحياة هتعيش. ليش تاكل طيب والله تعالى لا يأمر شرعا بالفحشاء. لقوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى - [00:23:39](#)

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. سرقت ليه؟ يقول لك مش كل شيء مقدر. يقول له الله امرك بالسرقه ولا نهاك اذا قال لك اه نهاني قل له ليش ما فعلت ما نهاك الله؟ ليش ما انتهيت - [00:24:02](#)

نشترك الصلاة يقول لك لو الله كاتب لي اصلي صليت. يقول له طب امرك بالصلاة ولا نهاك عالصلاة؟ امرك بالصلاة. ليش ما تصلي؟ اذا ولذلك الصحابة لما سألو النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - [00:24:17](#)

هو العمل يعني كل شيء مكتوب ولا العمل يعني احنا اللي بنحده؟ قال لا كل شيء مكتوب قبل خلق السماوات والارض. قال ففيما العمل؟ ليش نعمل مدينة رايحين عالجنة واللي عالنار رايحين عالنار ففيما العمل ايش خلوهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ اعملوا



اعملوا فكل ميسر لما خلق له فاهل السعادة - 00:24:27

اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم يعملون بعمل اهل السعادة. يعني بيعملوا بان الله امرهم به. بيعملهم بالامر الشرعي. واهل يعملون بعمل اهل الشقاوة. يترك اللي الله امر به وافعلوا الايش - 00:24:47

افعلوا ان الله نهى عنه ايوة والامر في الاية الثانية هو الامر الكوني والله تعالى يأمر كونا بما شاء كونا بما شاء. ليه الامر الكوني؟ ولذلك الامر الكوني تجد اه تجد فيه ما يحبه الله وما لا يحبه - 00:25:02

هذا المجلس وقع بالامر الكوني ويحبه الله. صح ولا لا؟ اللي قاعدين بحششهم ويشربوا مخدرات. هذا وقع بالامر الايش؟ الكوني. لكن لا يحبه الله عز وجل بما شاء حسب ما تقتضيه حكمته - 00:25:23

لقوله تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون طب اسأل الان الامر الكوني والامر الشرعي الامر الكوني لابد ان يقع ولا ممكن يقع ولا يقع؟ لابد ان يقع؟ ايوة والامر الشرعي؟ الله سبحانه وتعالى - 00:25:39

فاراد شرعا ان كل الناس يكونوا ايش؟ مؤمنين. لكن مش كلهم مؤمنين. صح ولا لا الله سبحانه وتعالى اراد من كل الناس ان يستقيم اراد من النساء كلهم يتحجبوا. لكن منه يقع ومنه ما يقع. طيب الامر الكوني اه كله يحبه الله ولا فيه - 00:26:05

يحبه الله وفيه يبغضه الله. اما الامر الشرعي كله يحبه الله. واضح الفروق هذه يا اخوان هذه بتريحك في امور كثيرة جدا. يقول ومن اراد الزيادة فعليه بكتاب المشار اليه اللي هو كتاب الامام الشنقيطي رحمه الله. صفحة خمسة وخمسين القسم. شو القسم -

00:26:25

قسما بالله يعني في القرآن يأتي قسم الله سبحانه وتعالى يقسم الله سبحانه وتعالى يقسم بما شاء. واحد بيقول لك وشاور لي تقول له اتق الله الله يقص لك شواربك ان شاء الله. يقول لك انت ليش تنكر علي؟ طب ما هي الله في القرآن حلف بالشمس والقمر قل له

الله - 00:26:45

خالص يقسم بما شاء من مخلوقاته. اما انت لا يحل لك ان تقسم الا بالله لان القسم ايش عبادة والعبادة لا تكون الا بالله لما انت بتقسم بشيء معناها بتعظم هذا الشيء. صح؟ بتعظم هذا الشيء والتعظيم هذا عبادة - 00:27:05

لماذا لا تكون الا لمين؟ لله. اه اما اللي يقول لك قبر ابي اوه شرفي والنبي والحسين فاطمة الزهراء وعباس كل هذا حرام كل هذا شرك. من حلف بغير الله فقد اشرك - 00:27:25

يقول صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او يصمت. اخرس ما بدك تحلف؟ احلف. وتحلف بالله صادق لك ان تحلف. اذا نقول القسم بفتح القاف والسين واليمين وهو تأكيد - 00:27:49

شيء بذكر معظم بالواو او باحدى اخواتها وادواتها ثلاثة. الواو مثل قوله تعالى فورب السماء والارض. فورب هذا قسم بالواو او بالباء نزل لا اقسم بيوم القيامة ومعناه ايش؟ اقسم بيوم القيامة والله ان يقسم - 00:28:08

والتاء مثل قوله تالله لتسألن عما كنتم تفترون. هذا اللي بيهما في هذا الموضوع. اذا القسم ممكن يكون بالواو وبالباء وبالتاء. تقول ايش والله والله وبالله وبالله وتالله هذا ايش؟ هذا قسم. اما شرف ابوك هذا حطه على جنب. قبر - 00:28:34

ابوك هذا حطه على جنب. راس ابوك هتحكى لي اياها على جنب. والنبي هذه النبي معظم لكن لا تقصد به. ابداء ايوا في نص الصفحة بيقول وللقسم فائدتان احدهما بيان عظمة المقسم به - 00:29:00

الفائدة الاولى انك لما بتحلف بالله هذا يتبين ايش؟ انك معظم اتحدك اذا تلاقي شيعي يحلف بالله ما يحلف الا بالحسين بعلي بالزهرة ممكن يحلف بالله كذاب. اما يحلف بالحسين ولا يحلف بعلي صدق مستحيل. لانه - 00:29:18

هدول اعظم عنده من الله لا ودائما عندهم وعلي لان عنده علي هون بيرزق ويبقي وبخط ولزك قالوا اذا بدك الشيعي بس انت قول له ايش احلف بعلي انك ما سرقت بيحلف بيعترف بالسرقة عرض - 00:29:45

وبعد اه المسعود او مين قال لان اقسم بالله كاذبا هون علي من ان احلف بغير الله صادقا لان الحلف بالله كاذبا كبيرا. اما الحلف بغير الله ايش؟ شرك اذن ما دمت انت وانت بتعظم وبتحلف لازم يكون هذا التعظيم لمين؟ لله سبحانه وتعالى. المصيبة اليوم الحرامي

بس يقولوا له احلف يقول لك جاك الفرج - 00:30:08

خلاص معناها هذا لا يعظم الله صح ولا لا لا يعظم الله. احنا ميت يمين وهو كذاب. ايش طلعت الشمس النهارده وليش تحكوا بتتحركوا وبتتعبوا يوسف طب هسا انت بتعرف وانا استاز مدرسة اللي كان يضحك وانا في الصف اوقفه على الحيط ويرفع رجل واحدة لفوق - 00:30:40

ويقف على رجل واحدة وايديه على الحيط ممكن نسويها اذا تسوي مشاكل يا يوسف انت الثانية الفائدة الثانية بيان واهمية المقسم عليه. ان الشيء اللي انت بتقسم عليه ايش؟ مهم. وازادة توكيده ولذا لا - 00:31:03

القسم الا في الاحوال التالية الحالة الاولى ان يكون المقسم عليه ذا اهمية. الشيء اللي انت بتحلف عليه ايش؟ مهم. مش حيطلع لا تعود لسانك. اليوم تدخل المحلات والله من قبل ما تحكي معه - 00:31:23

يقسم لك بالله مية يمين هذا بدل على انه ايش في داخله يعلم انه كذاب. فعشان انت تصدقه بايش؟ بيحلف. ولذلك البياع اللي تلاقيه دايمًا يحلف هذا ايش؟ لا تشتري من عنده - 00:31:40

شاهد الزور او اللي كذاب او اللي ما يفوت على القاضي بتلاقيه ايش؟ كل شغله في الحلف بيعرف القاضي من خبرته ان هذا اللي قاعد بيحلف هذا ايش كذاب اما الصادق هو هو في قارئ نفسه يعلم انه ايش - 00:31:55

ابي اتكلم وبطمأنينة والنبي صلى الله عليه وسلم قال ايش؟ الصدق طمأنينة والكذب ريبة دائما الصادق ايش؟ مطمئن حتى الصادق في دعوته صادق في امره بالمعروف والنهي عن المنكر بتجده مطمئن ويسير الى ربه تأتي الفتنة وتروح وهو كما هو. اما الكذاب اللي هو من الداخل - 00:32:11

غير من الخارج هذا تجده دائما ايه؟ مضطرب. يروح وبعدين يندم ويرجع يعني بالامس اخبرونا ان في بعض دعاة يعني انجرفوا مع مع المظاهرات والاعتصامات وراحوا مع الناس في الميادين واثاروا كل الناس - 00:32:38

آ محبة في القلوب فافتتن الناس بهم. ولما وصلت الفتنة الى ما وصلت اعترفوا على الفضائيات واعترفوا انه اخطأنا ونتوب الى الله مما صنعنا ونحن نندم على ما آ نزل بنا ما كنا نزن الامور بهذا الميزان لو كلهم هدول رجعوا للعلماء ايش؟ او رجعوا - 00:32:59

الكتاب والسنة ما صار اللي صار. لان النتائج في كل البلاد اللي صار فيها مظاهرات لليوم نتائجها ايش؟ مؤلمة وسيئة ولا نفعت الدين ولا الدنيا. صح ولا لا واللي انكوى بها هو اللي بيعرف - 00:33:27

نسأل الله ان يحفظ بلاد المسلمين. لكن الفتن اجت. اخذت اموال واعراض. انفس وشباب مليون في اللي رجليه مقطعات واللي دي مقطعات وصار معوق واطفال ما لهم اباء ويعني بلاوي. احنا في بلدنا بلد - 00:33:47

امن ما صار فيه شيء ما بتعرف ما بتحس اما اسأل البلاد اللي صار فيها ولسه فيها الفتنة قائمة وما هم ما هم قادرين نفس اهل البلد ما هم قادرين يرجعوا بلدهم للامن والامان. مش قادرين. فلت الامر من ايديهم. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:07

معناها عن الخروج على ولي الامر ولو كان ظالما حتى ما يصير هذا لان المفاسد المترتبة على الخروج عن ايه؟ هتكون اكثر من الفساد الواقعة منه صار ظلم كان الظلم يقع من ولي الامر على الرعية فقط. الانصار الظلم يقع من الرعية بعضها البعض - 00:34:25

تصور مثلا يكون شعبي آ ميت مليون ويقع يعني آ خمسمية يظلوا خمسمية. كان واحد بس اللي بظلم كان واحد بس اللي حرامي. الان لما صارت الفتنة صار كله ايش؟ الا من رحم ربي حرامي - 00:34:45

وفي الفتنة اللي قتل عثمان بن عفان كانوا يقولوا الحق الا لله عثمان بعين قرايبه بس قتل عثمان هجموا كلهم على بيت مال المسلمين ونهبوا الاموال اللي فيه حتى اللي كانوا واقفين على قالوا هسة قبل شوية كنتم تقولوا ان الحكم لله وكنتم تقولوا مش عارف ايه. الان جيتوا ليش ليش تركتوا بيت مال المسلمين؟ دليل على انهم كانوا يريدون - 00:35:04

الدنيا ومين المطلع على ما في القلوب؟ الله سبحانه وتعالى ان يكون المقسم عليه ذا اهمية ثانية ان يكون المخاطب مترددا المخاطب مترددا في شأنه. اللي امامك يعني تردد في الامر اللي انت بتحكي له فيه امر شرعي او امر هو متردد فيه لو قسمت له حتى يعني يزداد يقين ما فيش مشكلة - 00:35:29

اه ولزلك لما الكفار اه شكوا في يوم القيامة واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت فاقسم الله انه لابد ان يبعثهم وامر رسوله ان يقسم لهم ان يقسم لهم ايش؟ بان يوم البعث قائم. زعم الذين كفروا الا يبعثوا. قل بلى وربي. هاي اقسم لهم. اقسم لهم ايه؟ هتأكد لهم - [00:35:55](#)

ان يوم البعث ايش؟ قائم فهذا يجعلهم يتوبوا الى الله عز وجل ثالثا ان يكون المخاطب منكرا له. اذا منكر وطلبوا منك اليمين تقسم عشان آآ تصوير البيئة على هذا المنكر فتقسم ما في مشكلة - [00:36:19](#)

نتنقل الى موضوعنا المهم وهو آآ القصص القصص هذا بفضل الله علينا اظن بغنى يمكن عشر سنين او اكثر او ماشيين في سلسلة الخطب اللي هي آآ من قصص القرآن - [00:36:39](#)

من قصص القرآن وهذي بدأناها وقسمناها الى ثلاث اقسام ولما قرأت الان في الكتاب هذا الشيخ العثيمين هذا كلام الشيخ العثيمين برضه قسماه في القرآن احنا قسمناه في الفضل كله لله - [00:36:59](#)

عشان الله سبحانه وتعالى يحقق لشيء وتجد اه من هناك من اهل العلم الكبار يقول بما تقول فهذا بيزيدك ايش؟ بيزيدك ايمان. ولما الله يثبتك في الفتنة على الحق وكلامك في اول الفتنة مثل مثل في اخر الفتنة. وتجد اللي انفتنوا في الفتنة ندموا يزيدك هذا ايش - [00:37:18](#)

يزيدك يقين ويزيدك ايمان وتضلك ثابت على ما ايش؟ على ما انت عليه احنا قلنا قسمنا قصص القرآن هذه السلسلة الى اربعة اقسام. القسم الاول اللي هي ايش؟ القصص اللي هي غير قصص الانبياء. مثل - [00:37:40](#)

قارون سبأ صاحب الجنتين صح وخطبناها وطلع كتاب اسمه الفرقان هي قصص غير الانبياء بعدين قسمنا قصص الانبياء لقسمين. اللي هم الانبياء غير اولي العزم مثل ادم سليمان داود يوسف الانبياء غير اولي العزم - [00:37:56](#)

وخطبناها وطلع كتاب اسمه البيان من قصص القرآن. اي اثنين الان بعدين الانبياء اللي هم اولي العزم. اللي هو نوح وابراهيم وموسى وعيسى. خطبناهم الاربعة في خطب عديدة وطلعوا كتاب بعنوان - [00:38:17](#)

البرهان من قصص القرآن. اذا كان هسه صاروا ثلاثة. بعدين بدأنا في الجزء الرابع اللي هو اللؤلؤ والمرجان من قصص القرآن. وهذا خاص بقصة بقصة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا تكلمنا عن القصص اللي هي غير قصص الانبياء - [00:38:32](#)

وتكلمنا عن قصص الانبياء غير اولي العزم. تكلمنا عن قصص الانبياء اولي العزم. وفصلنا النبي صلى الله عليه وسلم مع انه من اولي العزم في سلسلة اذا اه لوحده اللي هي اللؤلؤة المرجان اللي هي اللي بدأنا يمكن بقى لنا فيها اكثر من خمس ست سنين اللي هي اول جزء منها طالع اللي هو ثمرات السيرة - [00:38:49](#)

نبوية بعد ان طلع البشارات النبوية وطلعت المبشرون بالجنة وطلع المبشرون بالنار تحت الطبع الان ان شاء الله بنبعث على لبنان ينطبع وطلع الشيطان الاستاذ عطانا لكم اياه في المجموعة اللي اخذتها هادي. وبدأنا في اه المعجزات - [00:39:09](#)

وبعد المعجزات فيه الوصايا وبعض الوصايا بتتكلم عن قصة النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن هذي متى تخلص؟ ممكن تخلص بعد عشرة سنين خمستاشر سنة. فان متنا ان شاء الله هاي وصيتي ارفعوني بكمل لكم اياها - [00:39:29](#)

على المنبر ان شاء الله تعالى شوف الشيخ القصص والقص لغة تتبع الايش؟ الاثار. وفي الاصطلاح الاخبار عن قضية ذات مراحل يتبع بعضها ايش؟ بعضا قضية انها ايش؟ مراحل - [00:39:44](#)

وقصص القرآن اصدق القصص يعني لو تقرأ في القرآن جعل بالك تقرأ قصة اقرأ قصة يوسف اقرأ قصة قوم مش لازم يعني يكون عندك تليفزيون ولازم تقعد آآ فيلم اسمه عبدالحليم ولا فيلم هذا اللي بيضحك مسخرة - [00:40:07](#)

عادل امام قال تعالى ومن اصدق من الله حديثا وذلك لتمام مطابقتها للايش؟ للواقع اما هدول اللي بسووا لك اياه عادي بتكون كلها ايش كذب خيال بيكتب قصة وبيقوم فيها كذب - [00:40:30](#)

واحسن القصص. قصص القرآن. اصدق القصص واحسن القصص لقوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص هذا احسن القصص اللي هي ايش؟ يوسف الخوارج الخوارج من عقيدتهم ان قصة يوسف هادي ليست من القرآن - [00:40:54](#)



دولة اسلامية هدول. يوسف هادي مستحيل تقول من كلام الله. حبه وسكرت الباب واغلقت الابواب وقالت هيتها. هذا كلام هم ما عندهم شي اه الامور هذي الغوها الغوها هذي من القرآن - [00:41:19](#)

بعدين عندهم المرة لما تحيط احنا عنا المرة تحيط ايش ؟ تاخذ الصيام ولا تقضي؟ الصلاة عندهم تقضي الصيام ولا ايش من الصلاة نقول الحمد لله على نعمة الاسلام والسنة وسكنى بلاد الشام. لان بلاد الشام هي بلاد الايش - [00:41:33](#)

المحشر وهي تحفها الملائكة وتبسط عليها النهج والنبي صلى الله عليه وسلم لما قالوا له اختر لنا يا رسول الله تصير الفتن من وين نروح عليكم بايش اتفضل اذا افترض بسبب الحمل او الرضاة - [00:41:54](#)

يطعم عن كل يوم مسكين. اما اذا افطرت بسبب الحيض لازم تصوم ويضل الصيام في ذمتها لغاية ما تستطيع تصوم تصوم اما اذا كانت افطرت في رمضان بسبب انها حامل او كانت ترضع ها - [00:42:25](#)

فعليها الايه ؟ اه. عليها الاطعام. يجوز الاطعام. اما اذا افطرت بسبب الحيض او النفاس لازم تصوم مم بجوز. بدل اطعام؟ ما يجوز. يجوز اطعام ويجوز الصيام. لكن اذا بدا تريح يعني حلها شوية ومش قادرة تصوم تطعم - [00:42:41](#)

ايوة وذلك لاشتمالها ليش احسن القصص؟ وذلك لاشتمالها على اعلى درجات الكمال في البلاغة وجلال المعنى وانفع القصص بس القرآن انفع القصص. لقوله تعالى لقد كان في قصصهم عبرة بس لمين؟ هنقول على الباب. شوفوا مين هم - [00:43:01](#)

الباب ايش؟ يعني اللي بفهمهم هدول اللي بفهم معناها معناها انك لما تقرأ القرآن لازم ايش تفهم اخواني معظم المسلمين اليوم نقرأ القرآن بدون فهم يعني ممكن القرآن يقرأ القرآن والقرآن يلعه - [00:43:23](#)

هو مش داري اهو بيقرأ وبس لا أقرأ وانت بتقرأ هيك وقف عند الاية وافهمها شو معناها؟ وان شاء الله بعد اه ما نخلص القرآن ونقرأ في تفسير اخر واخر انه يصير - [00:43:44](#)

لما تقوم تصلي بالليل او تسمع القرآن تكون عارف معنى الاية هذي وتفسيرها ومر معك. يعني الان الان بعد لما تسمع الامام يقرأ اية وانك لتهدي الى صراط مستقيم. وتيجي في بالك الاية الثانية انك لا تهدي من احببت. صرت فاهم شو معناها الان صح ولا لا؟ ما يصلي عالنبى. وتعرف ان النبي - [00:43:57](#)

صلى الله عليه وسلم اثبت الله له هداية. هي هداية البيان. اذا معناها ما دمت هداية البيان اثبتها لرسوله وللعلماء انا استطيع ان ابين اذا ليش ما اتعلم انا وبين الناس - [00:44:17](#)

جيش محضر دروس واتعلم واعرف تاريخ الحق وادل الناس عليه. حتى كل اللي يسمعون كلامي دول يكونوا في ميزان حسناتي. فهذه تدفعك الى انك تفعل الخير يقول انفع القصص وذلك لقوة تأثيرها في اصلاح القلوب والاعمال والاخلاق. وهي ثلاثة اقسام - [00:44:28](#)

قسم عن الانبياء والرسل اللي احنا قسمناه ايش ؟ اولي العزم وغير اولي العزم. وما جرى لهم مع المؤمنين والكافرين. تجد في القرآن قصص الانبياء مع اقوامهم. اللي امنوا واللي ايش؟ واللي كفروا تنتهي القصة الله سبحانه - [00:44:51](#)

الله تعالى ينجي رسوله والذين امنوا معه ويهلك الايش؟ الاخرين. وكان كل نبي يبعث الى قوم خاصة اما رسولنا صلى الله عليه وسلم بعث للناس ايش اي وقسم عن افراد وطوائف - [00:45:11](#)

جرى لهم ما فيه عبرة اللي هي قلناها الاولى الجزء الاول اللي هو الايش؟ الفرقان. اللي هو كتاب الفرقان اللي هو قصص غير الانبياء. فنقله الله تعالى عنهم كقصة مريم - [00:45:27](#)

ولقمان والذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها وذي القرنين وقارون واصحاب الكهف واصحاب الاخدود وغير ذلك. كل هذه قصص فيها ايش لما تقرأ قصة صاحب الجنيتين وكيف انه تكبر على صاحبه الفقير تجد القصة هذه تتكرر في كل زمان - [00:45:42](#)

ومكان موجود والله بين البشر بتلاقي الغني مع انه يمكن غني ايش مزيف يعني واحد مدير بنك بيقول اقسام بالله لو نسحب السيارات من تحت اللي شارحين من طريق البنك - [00:46:06](#)

لو نسحب السيارات اللي اللي الناس شاربينها عن طريق البنك مين اللي راكبين سيارات ان يمكن في المية من الناس يمشوا على رجلهم فما تغترش يعني وانا راكب سيارة وهو واقف على الاشارة وجاخك وسيارة تقول ما شاء الله يا عمي هاي هاي العيشة. اه  
ركبها ربا - [00:46:26](#)

حرام انت احسن منه يا اللي راكب آآ بسكاليت لا تمد عينك الها حتى تزهد في في نعمة الله عليك انت جرأة ولذلك بتلاقي معظم  
التجار يبيبعوا سيارات كل يبيبعهم عن طريق البنك وهذا لا يجوز - [00:46:47](#)  
لانه بتعطيه الرخصة وبپروح هو بيعمل معاملة. انت شاركتك في الاثم وكذلك المساكن اللي بتنباع برضه ما بجوز الا التي فيها عن  
طريق البنك لانك انت اللي بتسهل له متعاون مع اللي اسمه العدوان - [00:47:05](#)

اللي ببني وما ببيع عن طريق البنك يلا يلا ببيع له كل شهر واللي ببيع عن طريق البنك عمال يبيع وعمال فرحان بفلوس قاعدة تفطر  
معاه ويوم القيامة تعالى تعال ايش اللي انت كنت تسويه - [00:47:18](#)

ويسأل عن ما له من اين اكتسب وفيما انفقها؟ ها خلاص لا خلينا نخاف على الحكم بعد سطين. وقسم عن حوادث واقوام في عهد  
النبي صلى الله عليه وسلم. قصة غزوة بدر واحد والاحزاب وبني قريظة وبني النضير اللي هي - [00:47:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اللي احنا فصلناها بجزء ايش؟ اللؤلؤ والمرجان. اللي هم الاربعة اقسام. وادي احنا ماشيين في اللؤلؤ  
والمرجان من قصص القرآن. طيب ايش الحكم من القصص في القرآن؟ القصص في القرآن وتكرار القصص ايش الحكمة من وجود  
القصص في القرآن؟ هذا بنعرفه غدا - [00:47:48](#)

ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا. واياكم - [00:48:08](#)